

القضية الفلسطينية
آفاق المستقبل



إضاءة على مأزق
النخبة السياسية الفلسطينية

جميل هلال



مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحتويات

XIII	تقديم
١	مقدمة
٩	الجزء الأول: تأكلُّ المؤهَّلات القيادية للنخبة السياسية الفلسطينية
٩	١. النخبة السياسية تفقد ولايتها
	- الانتقال بالتدرج من أيديولوجيا التحرير إلى أيديولوجيا بناء
١٠	مؤسسات الدولة
١٣	- الانتخابات التشريعية أُسست لشرعية جديدة، لكن...
١٧	٢. النخبة السياسية وتعطيل عمل المؤسسات الوطنية
١٩	- انكشاف الحقل الوطني
	- النخبة السياسية تصبح محكومة لدينامية الاستقطاب الداخلي،
٢١	وتحت تأثير أجدات ارتباطاتها الخارجية
	- وصول مأزق النخبة السياسية الفلسطينية في الأراضي المحتلة
٢٢	منذ سنة ١٩٦٧ إلى ذروته
٢٥	- نخبة مكشوفة تماماً للاحتلال والتمويل الخارجي
٢٦	٣. النخبة السياسية ومسؤولية الانقسام
٢٩	- المقاومة الشعبية شعار يحتاج إلى ترجمة إلى خطط تفصيلية
٣٢	- النخبة السياسية داخل الخط الأخضر وإشكاليات العمل المشترك
٣٤	- محركات وكوابح حراك النخبة السياسية نحو المصالحة
٤٢	- المصالحة ضرورة وطنية، لكن ليست هي المشروع الوطني
٥٣	٤. الرهان على الولايات المتحدة الأمريكية

٥. النخبة السياسية ومنزلق النزعة المحلية - الفتوية ٦١
- المصالحة كمحاولة التفاف على مأزق النزعة المحلية - الفتوية ٦٥
٦. النخبة السياسية واختزال الديمقراطية إلى عملية إجرائية إدارية ٦٧
٧. النخبة السياسية تفقد ثقة فئات واسعة من الشباب ٧٣
٨. النخبة السياسية وإدارة الاقتصاد وفق مفاهيم الليبرالية الجديدة ٧٧
- اعتماد النخبة السياسية على "الريع" وعلى اقتصاد السوق الحرة
- يزيد في عزلتها عن المجتمع ٨٠
- الجزء الثاني: نحو موضعة النخبة السياسية في سياق شرطها التاريخي ٨٩
١. تنقل مركز ثقل الحقل السياسي الفلسطيني قبل انشطاره ٩٦
٢. ارتباك النخبة السياسية أمام الاختلال الواسع في ميزان القوى ٩٨
٣. أوسلو واختفاء منظمة التحرير الفلسطينية ١٠٣
- الجزء الثالث: ملاحظات وتساؤلات ختامية ١٠٩
١. حماية الشعب الفلسطيني من التجزئة الكيانية ١١٠
٢. صوغ استراتيجيا وطنية متكاملة ١١٢
٣. مواجهة انسداد أفق حل الدولتين ١١٤
٤. تشييد مؤسسة وطنية ديمقراطية جامعة ١١٦
٥. حماية الرواية التاريخية الفلسطينية من التشويه والتهميش ١١٩
٦. إعلاء صوت الفئات الشعبية الفلسطينية ومطالبها في مختلف التجمعات الفلسطينية ١٢٠